

ذخائر العقبي

[90] (ذكر أنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكان واحد في الجنة) تقدم في باب

بيان أهل البيت في ذكر ما جاء أن الأربعة معه صلى الله عليه وسلم في مكان واحد يوم القيامة ما يدل عليه. وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل (أما ترضى أنك معي في الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرياتنا وأشياعنا عن أيماننا وعن شمائلنا) أخرجه أحمد في المناقب. (ذكر ما لعل في الجنة) عن علي عليه السلام قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة فقلت ما أحسن هذه الحديقة قال لك في الجنة أحسن منها ثم أتينا على حديقة أخرى أحسن منها فقلت يا رسول الله ما أحسنها قال لك في الجنة أحسن منها حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها فيقول لك في الجنة أحسن منها. أخرجه أحمد في المناقب. ذكر وصف حوريته في الجنة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لما أسرى بي إلى السماء أخذ جبريل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة (1) وناولني سفرجلة فكنت أقلبها إذ انفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت وعليك السلام من أنت قالت أنا الراضية المرضية خلقي الجبار من ثلاثة أصناف أعلاى من عنبر ووسطى من كافور وأسفلى من مسك وعجنى بماء الحيوان (2) ثم قال كوني فكنت خلقي لاختيك وابن عمك علي ابن أبي طالب. أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا. ذكر قصره في الجنة عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً فقصرى في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلاً وقصر علي بين قصرى

(1) الدرنوك: سترله حمل. (2) أي الحياة.